

أدهشها الحضور السعودي في المهرجان الثقافي الأمريكي بعسير

القنصل الأمريكي تشيد بفكرة برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث



أبها - صرعى عسيري

شهدت منطقة عسير على مدى أربعة أيام حركة ثقافية فكرية متنوعة وغير عادية تمثلت في إقامة المهرجان الثقافي والتجاري الأمريكي وذلك بمناسبة مرور أكثر من ستين عامت على العلاقات السعودية الأمريكية وقد أقيم اللقاء بمتنق قصر أبها برعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز أمير منطقة عسير وافتتحه الدكتور عبد العزيز الحضيبي وكيل إمارة منطقة عسير بحضور السيدة ناتيانا قافلر القنصل العام للولايات المتحدة الأمريكية في جده ووفد أمريكي من السفارة ضم الملحق التجاري والثقافي والإعلامي وقد تم اللقاء الذي تبنته الغرفة التجارية الصناعية بأبها بحضور مدهش وكبير من قبل المواطنين من الجنسين ومن مختلف الفئات حيث غنّت الغرفة التجارية والصناعية بأبها في توصيل الصوت لعدد كبير من أهالي عسير لتجسد ما عرف عن طبيعة المجتمع العسيري في عسير في حبهم لمخالطة الآخرين وقد تواصلت اللقاءات من خلال الجوانب التجارية فربيده وجماعية وأقيمت معارض ثقافية وأفلام وثائقية عرضتها القنصلية الأمريكية عن الحياة في أمريكا والدراسة فيها مع شرح متكامل عن كيفية الدراسة في الجامعات الأمريكية من قبل السفارة التعليمية جآة السعود وقدتمت فكرة عن شروط الجامعات الأمريكية والإجراءات السليمة للعيش في أمريكا.

وقد أسهم في نجاح المهرجان الإقبال الكبير من مدرسي ومدرسات اللغة الإنجليزية والطلاب والطالبات ومن الذين درسوا في الولايات المتحدة الأمريكية وقد تم تفعيل هذا المهرجان الثقافي من خلال عرض ما لدى الأمريكيان من فنون موسيقية وفي المقابل شهدوا عروضاً شعبية سعودية من فرقة النماص وفرقة من حمسان وفرقة أبو راشد وشارك فيها الأمريكيان خاصة الرجال.

المهندس عبد الله المطي رئيس غرفة أبها أكد أن الهدف حُقق من هذا الأسبوع وهو إعطاء الفرصة للقاء المسؤولين الأمريكيين بالسعوديين وكذلك الاستفادة من حضور هذا الأسبوع كما أكد ذلك الدكتور عبد العزيز الحضيبي وكيل إمارة منطقة عسير الذي تواجذ بصفة مستمرة في أماكن تنفيذ المهرجان وأعطى انطباعاً جميلاً عن منطقة عسير والتقى بهم مرات عديدة وقال إننا مثل هذه اللقاءات نحقق الفائدة من إعطاء الآخر من غير العرب فكرة عنا بأننا شعوب قادرة على التعامل مع الآخرين وتغيير الصورة السبئية التي يروج لها الإعلام الأجنبي عن المملكة أو التصرفات الفردية التي حصلت من بعض أبناء الوطن أما محمد العامر رئيس اللجنة المنظمة فقال إننا حرصنا في الغرفة على تنفيذ هذا الأسبوع بالصورة التي صار عليها وقد وجدنا انطباعاً رائعاً لدى الأمريكيان خصوصاً أن مثل هذه اللقاءات تصحح صورة المجتمع السعودي حيث اطلع الأمريكيان على الثقافة السعودية في جزء من الوطن غنل منطقة عسير.

من جانبه قال الدكتور محمد يحيى مزهر الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية بأبها الذي يرى أن مثل هذه اللقاءات لها مردود إيجابي على ترسيخ العلاقات بين البلدين وكشف جانباً مهماً من الثقافة السعودية في جزء من الوطن تعرف عليه الجانب الأمريكي فيما كان محمد علي آل رضى رئيس المركز الإعلامي بالغرفة سعيداً بالانعكاس الإعلامي والثقافي والفكري لدى الذين حضروا من القنصلية الأمريكية في جدة وقال لقد حرصنا على أهمية التواجد الإعلامي في هذا اللقاء ووجدنا إستجابة غير عادية من مندوبي وسائل الإعلام.

أما السيدة ناتيانا قافلر فقالت إن المهرجان يفسح المجال لتوجيه الأنظار للروابط الثقافية والتجارية بين البلدين وهذا شيء نفتخر به جميعاً وقالت إن صداقاتنا أكثر إشراقاً من قبل وأنتت قفلمر على فكرة برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الذي يمكن الشباب السعودي من الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من البلدان ليعودوا لقيادة المملكة في المستقبل في مواقع مختلفة. وأكد البلاد محمد العامر أنه تم إطلاق الوفد الأمريكي على جوانب مختلفة من الحركة الثقافية والفنية في منطقة عسير حيث شاهدوا الفن التشكيلي بقريه الفاتحة التشكيلية والتقاو عدداً من الفنانين السعوديين وأروا فريده بن حمسان الخزائنية وشاهدوا الطابع المعماري لمنطقة عسير الذي خُيِّب فريده بن حمسان وما يميز صاحبها من إلمامه بالتراث ولغته الإنجليزية المطلقة كما التقوا بعدد من المثقفين والإعلاميين في منطقة عسير.

المصدر : البلاد

التاريخ : 03-12-2007

العدد : 18644

الصفحات : 7

المسلسل : 44

